وكان عليه البحر الذي لا يعرف حتى ادعى علما اهله عطوا عد او ساير اهل
البيت عد الاذ قد كان حقق العلوم ايام صغره ولم يبق علم من العلوم
وهو عنه غافل وفقهاه الذين اخذوا عنه العلم جماعه كثيره ونعدد وجوه
هم فاولهم الشريف الجرجاني الحسن بن اسماعيل الحسني وكان من اعلم اهل زمانه
والتصانيف المفيده في علم الكلام وغيره القاضي ابو الفضل زيد بن علي الزيدي
وابو منصور بن شيبه والشريف مانكديم احمد بن هاشم والشريف ابو جعفر
زيد بن صالح الزيدي والاستاذ ابو القاسم وهو الذي ذهب مذهبه وجمع الافاده
والزيادات وابو بكر القاضي وابو علي القاضي وابو الحسين وابو عبدالله والقاضي
يوسف الخطيب والد ابي الفوارس والشيخ علي بن محمد الخليل وجمع بين الزيادات
والافاده محمد بن خليل والقاضي زيد بن محمد وابو مضر القاضي واسمه شريح وله
شرح على الزيادات وكان والده وصي للمويد فهولاء فقها الذين يذكرون في شرح
الازهار وغيره وكان من اصحابه وملازميه الصاحب الكافي اسمعيل بن عباد
وكان الايلان م مجلسه ويقول الناس يشرفون بالعلم والعلما يشرفون بابي الحسين
يعني المويد بالله وكان بينه وبين الصاحب موده عظيمه ولما ولي الصاحب الوزاره
وازدادت حتى لقد مدح المويد بالله عليه مستهلها
سقا عهدها صوب المزن هاطل ... تجيب بها تلك الربا والمنازل ... وساق في هذه المعنى الفضايل
حتى قال في مدح ايامه ... لكننا من يتوسم الصاحب القرم امره ... بيت النعما وبني
عدى نبيع الضمان لله مصلتا ... على منكب الجوزا منه الحمايل ومنها هذه
الابيات الصاحب الماجد الذي ... انامله العليا غيوث هواطل ... انامل لو كانت تسير الى الفلا
تفجر للعافين منها جداول ... لاغنيت حتى ليس في الارض معدم ... واعطيت حتى ليس في الارض امل
وكم لك في بني احمد من يد ... لها معلم يوم القيامة ماثل ... اليك عقيد المجد سارت ركابهم
وليس لهم الا علاك وسايل ... فاعطيتهم حتى لقد سيمت الهبا ... وعادوا من العدل نحو سايل
فاسعدتهم والنحس لولاك ناجم ... واعززتهم والذل لولاك شامل ... وكم نعمات لم ترد عاطل
وكم مديح غير مدحك باطل الى الابيات فهذه مدح الامام المتاخر هذه الهمام
فكيف عدح غيره ممن لا يتحرز عن الكذب والغلو والقول الباطل واغانينا
هذه الابيات لامرين اولهما ليعلم ان الامام قد بلغ في كل غاية اقصاها
ومنتهاها الذي من يقعد على سنن مثل هذه الابيات ثانيهما ليعلم قدر هذا
الرجل اعني به الصاحب من كان يجهل قدره فلا يحق للمويد بالله ان يمدحه وهو
عالم لكن مدحه له وهذا ابو طالب صنو المويد بالله يقول في الافاده
وانشد ابي الصاحب لنفسه وقد خرجنا عما نحن بصدده ولكن الحديث
ذو شجون وكانت للمويد بالله بيعه متعدده ودعوات متعدده اولها
ايام الصاحب سنة ثلاث مايه وثمانين وبينها وبين ما بعدها سنون

وفترات

وفترات واسر عليه واطلق وسيرته محتاجه الى مجلد منفرد موته عليه السلام يوم
عرفه سنة اربع مايه واحد عشر ودفن يوم الاضحى وصلى عليه السيد مانكديم المتقدم
ذكره القاضي احمد بن يحيى حابس في المقصد الحسن انه دعى بعده والله اعلم صنوه
الامام الناطق بالحق ابو طالب يحيى بن الحسين عليه السلام امه ام اخيه
المويد مولده عليه السلام سنة [illegible] وكانت نشاته واجراه لله خايف وادراكه
للحقايق وافحامه للاضداد وسلوكه من صغره سنن نهج الرشاد من المجاهدات البا
هره والمعالم الطاهره حتى لو ورد في رجل من غير عدد اهل البيت لضربت به الامثال
وتفاخرت به الرجال بيعته عليه السلام بعد موت اخيه للمرتضى ولم يتخلف
احد ممن يرجع الى دين وفضل العلم م بطهور علمه وغزاره فهمه وكان عليه السلام
ممن قام حق القيام بتصحيح مذهب الهادي الى الحق عليه السلام وتوفي سنة [illegible]
بالديلم وقيل بامل طبرستان قال حمزه بن محمود وقبره بامل وهو الظاهر ولعل
صاحب الديلم هو ابو طالب الاخير وقد ذكره صاحب المقصد وسياتي ذكره الامام
النفس الزكيه ابو هاشم الحسن بن عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم
بن ابراهيم عليه السلام مولده لم يعرف لي دعوته عليه السلام قام داعيا الى الله في سنة [illegible]
وفي المقصد الحسن سنة ٤٢٦ ودخل صنعا يوم الخميس ثالث شهر شعبان سنة ٤٢٦
واقام بها اياما وخرج منها ثم عاد اليها ثم انتقل الى ناعط واقام بها مده وكما
تب عنه ورسايل من ذلك الدعوه الشريفه التي ذكرها في الحدايق وهي يعني عن
بعد اد فضايله خلى انا الاسبيل لنا الى ابرادها بل الاحاله كافيه وكان موته ببا
عض من بلاد حاشد ولم يعرف لي حينه موته الا انه بالتقريب من سنة ثلاث وثلا
ثين واربع مايه والله اعلم ومشهده بناعط مشهور مزور وقام بعده ولده
السيد حمزه ابن ابي هاشم محتسبا لم يبلغ المولف والمخالف وقد ذكره الامام
المتوكل احمد بن سليمن في بعض رسايله وهو جد بني حمزه كلهم الامام الناصر
الديلمي هو ابو الفتح ناصر بن حسين بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالله بن احمد بن
عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب لم يعرف لي مولده وكان قيامه
بعد عوده من ناحيه الديلم سنة اربع مايه وثلاثين وكان عالما غزيرا العلم له التصا
نيف العظيمه منها تفسير القران المجيد اربعه اجزا كبار ولم يزل عليه السلام
ناصرا للدين مناددا للعضد الملحدين حتى قتله الصليحي في سنة نيف واربعين واد
بعمار وقبره بردمان من بلاد عنس الامام الناصر الصغير هو الامام الحسين
بن احمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن الناصر الكبير الحسن بن علي المتقدم لم يعرف لي مولده
وكان قد نصب للامر من دون مبايعه سنة ست عشر وسبعين وما بايعه العلما الفضلا
بل من عرف من نية الامامه واستعلوا بتدريسه بالليل والنهار حتى استتم فيما
يحوم على الطاعه واحدق به من علما وهو ست ثمانيه عشر من المجتهدين وزهدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)